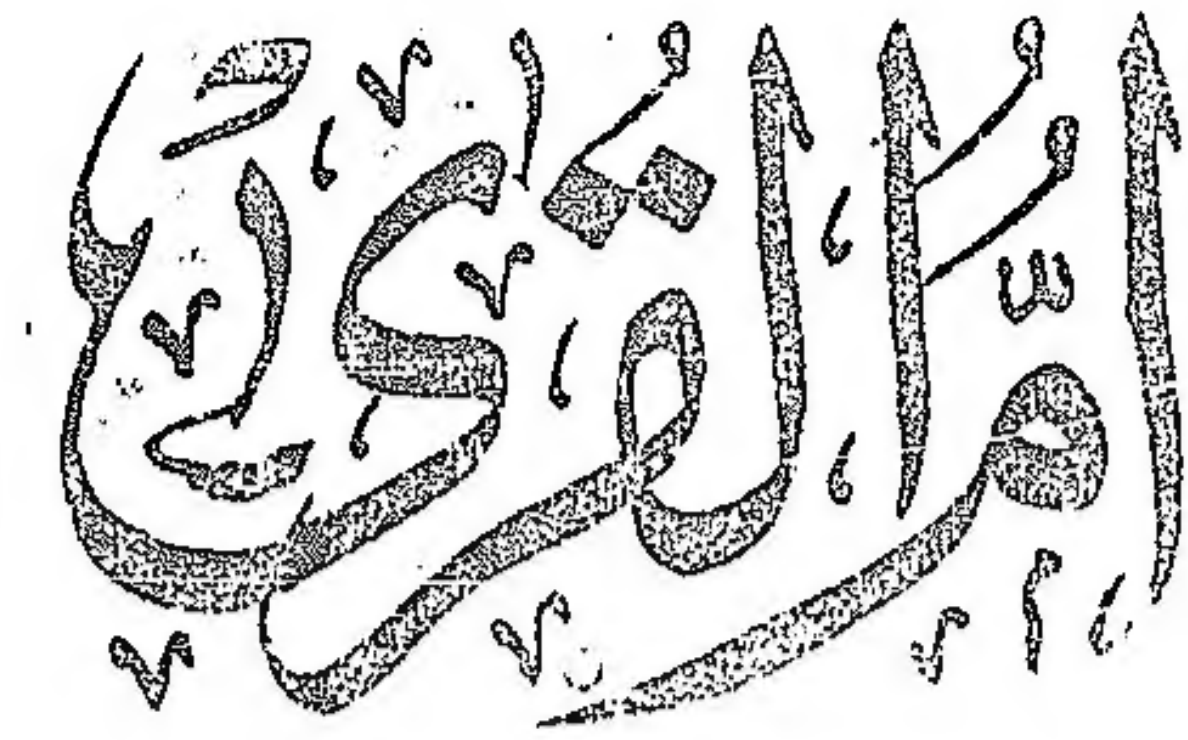


قال بن وقاص الحارثي

الا لا نلوماني كفى الادم ما بيا * فسالكا في الوم خير ولا ايا
ألم تعلم ان الملامة نفسها * قليل وما لومي اخي من شياليا
أقول وقد شدوا لساني بنسمة * امشرونهم اطلوا داني لسانيا
امشرونهم قد ملكتم فاصحجا * فان الحكم لم يكن من بوائيا



وكذلك اوحينا اليك قرآنا عربيا لتتذام القري ومن حولها

قال ابن حني التغلبي

لتغلب أبكي اذا ثارت رماحها * فوائل شمر بينها متشلم
وكانوا هم للبانين قبل اختلافهم * ومن لا يشهد بفيانه ينهدم

مكة في يوم الجمعة ٢١ ذي الحجة سنة ١٣٤٤

مكة المكرمة

٧ يوليو سنة ١٩٢٦

خطاب رئيس الوفد المصري

للسلام عليكم ورحمة الله وبركاته محمد الله
صعبانه وتعالى على نعمة الاسلام والايمان وعلى
نعمته للتوفيق بالا اجتماع حضراتكم وعلى ان
تندرج بأعظم هيئة اسلامية اجتمعت في اشرف
بقعة لاشرف عمل يعود نفعه وغيره على الاسلام
والمسلمين . ان هذه البقعة المباركة التي انبث نور
الهدى منها الى سائر الاقطار قد جئناها اليوم لنعمل مع
العلماء وانا لشكر حضرة صاحب الجلالة الملك ابن
السهود على ما تفضل به بل نقول على ما آوحيه الله
عليه وعلى امثاله من الهدوء الى هذا الاجتماع ولا يخفى
بالضرورة ان هذا هو السبيل الى السلام والهدوء
حضراتكم على ان لبيتم الدعوة اذا العمل لا يتم
الا بشيئين لا تذكر ولعل ذلكا نذكره على هذه
الدعوة نشركم على الاجابة التي نرجو ان نستمر
نمرها للطبيب وما نراه فيكم من آثار الجهد والعمل
يبدى بالخير هذا وان حسن التفاهم والتسامح هو
الاساس الاول في النجاح ولكم زمت الاختلافات
في الرأي والانانية الامم وخصوصاً للعرب حيث
كان كل رجل يقول عن نفسه نعم لآلتي ولقد كانت
الارض والخزرج على هداه قام فالف الله بينها
وكا في طليعة الذين رفعوا راية الاسلام فاليوم نرى
هذا الاتفاق والاختلاف بحالة تقرها اهل المسادين
لا فرق بين عربي وابرائي ولا بين مصري وهندي
ولا بين الحاضرين والغائبين فآمن غاب هنا بعض
اخواننا فان قلوبهم معنا . اتد اجتماعنا لنعمل عملا
بأنما للمسلمين . وانه ليسرنا ان نعمل اليكم تهيئة
الملايين للعديدة التي تسكن القطر المصري من
المصريين وان لم ينشروا بالحضور فان قلوبهم
تترقب حولكم وقد اودعوا في صمغهم لينة لهما

الهم اخباركم وما تعملون من خير . ان من اكبر
نعم الله على مصر ان وقتها من عهد بعيد لان تقوم
بما يجب ان تقوم به كل أمة نحو هذه البلاد ومن
العناية الكبيرة التي كانت من آثار هذه الاعمال
انشاء للتكايا والمستشفيات لاعانة الفقراء ومعالجة
المرضى ومداداتهم ومسألة كسوة بيت الله الحرام
وان هذه لمن اكبر المفاخر المصرية أمام فيما يتعلق
بالصحة فأقول ان اكثر ما يحتاج اليه هذه البلاد
تحسين الحالة الصحية التي كثيرا ما تؤثر المسلمين
عن الحج اذا كانت حالتها غير مرضية وان شاء
الله تروى المزيد من هذه الاعمال الخيرية ولما كان
واجب ان يظهر المؤتمر خير المسلمين وان يسمي
كل مسألة الجنسية فاذا قيل السلم ما وطئت قال
الاسلام واذا قيل ما جنسك قل الجنسية الاسلامية
واذا قلنا ذلك فليس معناه اننا نريد ان نوجه هداه
للادم الاخرى اسلامية او غير اسلامية ولا نريد
عوي ان ننفذ بعبثنا وان نحرص على وحدتنا وان
نعمل بالقرآن الكريم اذ لا فضل لمربي على مجي الا
بالقوى - ان اكرمكم عند الله اتقاكم - بهذا المعنى
وجعلنا لتمثيل للشعب المصري من قبل حكومة
شعبية ونألف كل الالف على اننا نؤمن نؤمن
معكم من أول الامر لنشارككم الرأي فيما قررتموه
وانتم تقيده من افكاركم للصائبية . اقول ان مصر
قد عملت عملا كبيرا بالحجاز لانها اشهر بان
هذا واجب ولعام هي الدولة الوحيدة التي يوجد في
ميناها قهرم خاص ثابت للحجاز في ميزانية الدولة
المصرية ما يقرب من نحو (٧٥) الف جنيه تنفق
على حماب المستشفيات والتكايا والمبرات وللصدقات
وقد ذلك ونسأل الله ان يارحمنا للتوفيق فان زيادة
لنقوم بالواجب وهناك نحو مئة مئتين الف جنيه

أخرى من الاوقاف وهناك من المشاريع التي يسري
ان اقول لحضراتكم ان للنية متجهة اليها وهي
تكلف من النفقات آلافا من الجنيهات على ان
تصرف في تحسين مشاريع المياه هنا وهناك الحالة
الصحية ولا تأتي مصر الاشقر في كل ما يعود
على الحجاز بالخير سواء كان من طريق تحسين
المواصلات أو للصحة أو لتثبيت الامن أو لنشر نور
العلم والرفاه وانما اشترت الى الحركة العلمية من
الوجهة الدينية قائما اعني بذلك علم الفقه والحديث
وما يفرع منها وكذا للعلوم التي يحسنها مصرية
كالطب والهندسة وتقوم البلدان وغيرها انهي من
فرائض الكفايات وهي من ضروريات الحيات
ومن الامور الشرعية التي عليها قوام الاعمال في
مصر التي كان من عناية الله ان وفقت الى ما وفقت
اليه تتقدم المؤتمر اليوم الحقيقة ان العمل كبير
جدا ولا يصح ان تنفرد به أمة واحدة دون اخرى
ونحن لا نرى ان شعورنا اكثر من شعوركم ولا
نحضر في انفسنا اننا نفرد بعمل الخير دونكم .

ان كل الاعمال لا يكفي في امور غاياتها لانها
بل لا بد من ملاحظة للعبث التي تقوم في صيولها .
وانت كان من الحكمة واصالة الرأي في خطبة صاحب
الجلالة انه قال في خطبته الافتتاحية ما تزيده فيه
كل للتأييد وليس معنى هذا للتأييد عدم اجابة دعوة
المجاهدين والاعتداف بهذه الحالات التي تقام لها
نفوسنا ان نعمل بغير الحكمة التي نراها فيما فعله
الذي على الله عليه وسلم في فزة الحديبية حيث
قبل شروطا لصالح هي أشد ما تتحملة النفس
ولكن الحكمة ذهبت الى قبولها . اجتماعنا هنا
لنعمل لاصعاد هذه البلاد ونحن لا نوجه مطلقاً الى
هداه لاجد بل نعتقد ان المؤتمر لا يوجه فكرة ضد

أحد من الممالك الاسلامية ولا غيرها . اجتمع
لتخير المحض ولا يضر هداه لاجد .
مادني .

لقد خذ الوقت اعتذر لكم من ابداء كلمات
مخارج ضيري وانتهز الفرصة وأقول ان قد سبقتمونا بما
قررتموه والضيق الوقت اطلب ان تحتفظ بآرائنا في
كلما قررته المؤتمر فان هناك من المسائل ما قد يكون
رأينا فيه غير ما تقرر ولا بد من التروي في الامر
والتمسح فيه قبل الاقرار ولا يفوتني ان ذكر
حضراتكم بمسألة هي من الاهمية بمكان اذ تقرر
كما جاء في خطبة جلالة الملك ان تكون اعمالنا
بعمدة من المسائل السياسية وانكم لتعلمون ان
مصر والسودان جزء واحد لا يتجزأ وان السودان
هو قطعة من مصر على اني رأيت هنا من يمثل
السودان وفي لقائنا الاضاحي ما يشير الى ان مصر
شيء والسودان شيء آخر وهذا أص لا يتفق مع
الحقيقة ولو أتيت حضراتكم الاطلاع على ما جاء
بخطابة للعرش التي تليت عند افتتاح القبرطان
المصري لوجدتم ما يؤيد الرأي المصري الصحيح
في هذا الامر وما قلنا في هذه المسألة فان المسألة
المصرية لا تزال موضع للبحث فيما يتعلق بمشروعية
حتى مصر في هودانها فباسم الوفد المصري وباسم
الحكومة المصرية ارجوان تصحيح هذه المسألة
واذا كان ما قصده المؤتمر بالسودان هو غير السودان
المصري كجهة الاستقلال وغيرها فارجوان تغيير المؤتمر
مقصده في هذا اذ اريد ان اخرجكم لان الذي
يطابق الواقع ان السودان المصري جزء من مصر
وارى في هذا القدر ما يكفي لاخذ رأيكم في

(الندوة في الصفحة الرابعة)

محاضر جلسات المؤتمر

الاصلاحي العام (تابع الجلسة العاشرة)

السكريتر — يتلو الاقتراحات وهذا نصها (حسب المادة للتدخل الغير اصلاحي في هذه البلاد المقدسة يرى هذا المؤتمر ان لا تعطى امتيازات اقتصادية الى غير المسلمين في الحجاز) والجنة ترى حالته على المؤتمر الموافقة عليه.

شعيب قرشي — يا حضرة الرئيس اني اصتان في تقديم الاقتراح هذا وهو يتضمن هدم الامم لجزيرة العرب التي نزلها ولقي من تقدم اقتراح آخر غير هذا الاقتراح من اجلها ولكن لا يسمى احد منهم ما اقول لاني لست من الاقتصاديين الجامدين وانا اريد ان اظهر ان المصلحة المدفونة في ثوبه هذه البلاد لا تقال مدفونة في الارض ولا ينفع بها اهلها ولا شيء الذي اريد ان يرفع من هذه الظلمات من غير ان تعرض حريات البلاد للخطر وقد كانت في سبيل الوصول الى المصلح الفردية تمضم حريات الامم والشعوب والممالك الكبيرة اليوم في اخراج ما في المناجم تريد استعباد الشعوب التي تحكمها وان كل رأس مال اجني يند في بلاد غير بلاده يكون وراثة مدفع ومدفع لا احتلال هذه البلاد وان كل امتياز يعطى لاجبي من شأنه ان يعطي للاجنبي سيطرة مهيمنة على هذه البلاد لهذا يجب ان ننقل الى الحلة الحاضرة ولا اريد للتدخل في الادارة الداخلية ولكن كل مسلم يجب ان يرى هذه البلاد متمتعة بحريتها للتجارة وصلاحها وهذه الصلابة وصولا الى هذه الغاية اقدم هذا الاقتراح فقد افادنا الظهور في مئات السنوات الماضية بما وراء الامتيازات الاجنبية من الاخطار.

واذا تقدم هذا لم يحكم لاجبي فيجب ان نعرض حقيقة فان انتم لتشبهات هذه عاملنا والا ابتعدنا عنه.

يوسف يامين — كانا متفقون على الفكرة الاقتصادية وهو منع تدخل الاجانب في هذه البلاد والذي نريده هو وضع حد وأساس لهذا المنع وكما يعلم حيل الاجانب لذلك يجب أن لا يعطى امتياز ما ان لم يضر تبة الحجاز.

ابو لمرثم — قد علمنا لتجارب ان رجلا يحمي بدولة اجنبية لا يصح اعطائه امتيازاً ولان بقي فقراء غير من تدخل الاجانب في شأن هذه البلاد الاقتصادية وما رأيناه في البلاد الاخرى الاقتصادية اكبر هبة لنا.

سلمان قابل — يجب ان يتنازل عن تبعيته الاجنبية قبل أن يعطى له امتياز. محمد علي — اعتقد اننا جميعاً متفقون على انه بالنظر لكون هذه البلاد المقدسة تخص كافة المسلمين فلا يصح حرمان اهلها من الاشتراك في ادارتها ولكن هناك هبة لهذه البلاد لحفظ صيانتها فقد جعل الله كل مسلم مسؤولاً عن صيانتها وصيانتها وهناك خاصة وهي آية الله تعالى لما امر جدنا ابراهيم عليه السلام ببناء بيته في هذه البلاد للفاخرة التي هي واد غير ذي زرع وآل الله ان يدمم بالرزق فوعده بذلك بان جعل هذه البلاد مثابة للناس فعلينا نحن المسلمين نفقة هذه البلاد ولذلك يجب الواجب على كل المسلمين اقيم منهم هنا والمقيم هنا للقيام بذلك والاصح الثاني ان الله امر بتطهير هذه البلاد من المشركين وان الله يعلم علم الاقتصاد جيداً ولهذا فانه حان من الوقوع تحت التسلط الاجبي وجعل هؤلاء الناس بين ايدي الذين يأتون للحج من بلاد بعيدة وان اهل هذه البلاد قد خافوا قديماً ان يغلقوا ابواب بلادهم في وجه غير المسلمين لئلا يصيبهم لقطط ولكن الله يعلم من امر هذه اكثر مما يعرفه العبد نفسه ففي هذه الاعشاب اني اقترحنا الاول فوجب ان يشترك المسلمون اليا بعد في تقديم الرزق والواجب الذي يضمن علينا كما يتبين على المقيمين هنا هو ابعاد الاجانب عن هذه البلاد.

ان الاقراح لا يحتاج الى تعديل أو زيادة ولا يمنع الاقتراح من طلب امتياز مقدم من احد المسلمين ولا بد ان هذه الحكومة تنظر بكل دقة فيما يقدمه المسلمون في الخارج قال الله تعالى (انما المشركون نجس فلا يقربوا المسجد الحرام بعداهم هذا فان ختم حيلة فعوف بفتحكم الله من فضله ان الله عالم حكيم) ولهذا يتبين علينا ان تمنع وصول الكفار الى هذه البلاد ونعلم ان كثير من المسلمين يكونون آفة في يد الاجانب وشاهدنا ان بيت المقدس أولى القبلتين وثالث الحرمين لما احتل عليه الاجبي كان في جيبه من المسلمين ويخجل ان اذكر ان جزاً عظيماً من جنده كان من بلادهم كما انه كان فيه من ابناء هذه البلاد أيضاً وليس الحذر واقعاً من جهة واحدة بل هناك خطر يقع من ناحية اخرى وهي ان يكون المسلم آفة للشيطان فاذا وضعتم

للشرط بان طالب الامتياز تجلس بالجنسية الحجازية وقد يكون مصرأ على ان يكون آفة للشيطان فلا يمنعه ثوبه الجديد لذلك اعود فاكرر انه يجب علينا التمسك بهذا الاقتراح ولكن لا يجب ان يرفض اقتراح اخذ امتياز من مسلم من الهند أو من سوريا أو من فلسطين مثلاً — لكن يتبين على الحكومة ان منظر في اقتراحه نظرة دقيقة وأرد من حكومة الحجاز ان تنقح خطوات الحكومة التركية في ذلك.

امين الحديدي — اريد أن أتبع الاخ محمد علي الى حقوقة تاريخية وهي انه لم يكن بين الجيش الذي فوج بيت المقدس أحد من الحجازيين وانما هي اشاعة لا أساس لها.

أديب ثروت بك — اني اقول لكم كلمة بسيطة وهي انه منذ ما بدأ الاتراك حياتهم الجديدة ما كانت لديهم نفوذ وكانت هدم اعمال كثيرة هامة وجاء ا جانب كثير من وطالبوا امتيازات فاردنا ان لا نطعمهم شيئاً منها ولكن الحاجة اضرتنا واجبرتنا على ان نتعاقدهم معهم ولكن ما رأيناه من اللصعاب في الزمن الماضي اعطانا درساً قاسياً ولهذا اشترطنا عليهم لحفظ حقنا انه اذا وجد خلاف بيننا وبينهم في حال على حكمه تركية ، ولطرفة ان يقر بأن الحكم اذا كان صاحب الامتياز انكليزياً أو فرنسياً — مثلاً — فلا بد وان يرضخ للحكم هما كان فاذا كانت هيئة كم المورة لا تعطي المسلمين الوافدين من المسلمين اسويراً فيكون هذا صاحب جداً . ان الاتراك ليسوا اعداء وكذلك الان ان والمسلم لا يوجد بين اهلها اشخاص اغنياء ومومن باهبة هذه الاعمال ولم ان من بين اخواننا المصريين والمصريين اغنياء كثيرين يقومون بعمل الامتيازات المفخرة بشرط ان يرضوا لقوانين هذه البلاد فالناقشة الطويلة التي رأيناها اليوم يكفي عنها وضع هذه المادة وهو ان يكون صاحب الامتياز من الرضخ لاحكام البلاد.

امين الحديدي — اطالب قبول اقتراح الاخ شعيب قرشي واطالب من الحكومة الحجازية عند اعطاء الامتيازات لتقبل هذه المشاريع المتخذ الاحتياطات اللازمة لاقفاء الوقوع في شك لا امتيازات الاجنبية مباشرة أو بارة واسطة كانت وان يقبل اقتراح حضرة الاخ اديب ثروت بك في زيادة هذه المادة في آخر كل مساعدة تعطى لاهي مسلم آفة شركة اسلامية وهي : (المرح في كل ما يقع من الاختلاف بين المتعالمين والمهاجرين الحجازية وكل فريق منهم مجبور على قبول احكامها بدون اعتراض) ومادة اخرى هي انه لا يجوز للمسلمين بيع صهاريم اشركت اجنبية.

الرئيس أنوافقون على ذلك .

الجميع — موافقون .

الرئيس — انقضت الجلسة على ان يجتمع الهيئة غداً للساعة الواحدة والنصف وعلى جميع الاعيان للفرعية ان يجتمع بعد العصر لتقديم ما لديهم من الاعمال حيث كانت للساعة تماماً .

مضبطة الجلسة الحادية عشر

المؤتمر للعالم الاصلاحي

انه في يوم الاثنين الموافق ١٧ ذى الحجة سنة ١٣٤٤ اجتمعت هيئة مؤتمر العالم الاصلاحي بدار المؤتمر برئاسة الرئيس الاول للشريف شرف همدان وفي الساعة الثانية والنصف صباحاً اعاد الرئيس افتتاح الجلسة بحضور ثمانية وثلاثين عضواً وقد حضر بعد ذلك ثمانية اعضاء بالتمويل فبلغ عدد الاهداء ستة واربعين وشارحت الهيئة للعلمي حسبما جاء بمحضر الاعمال التي تضمن ما يأتي :

١ تلاوة محضر الجلسة السابقة .

٢ للنظر فيما تقدم من الاقتراحات .

٣ بيان من مكتوبة العامة .

السكريتر — يتلو خلاصة محضر الجلسة

منح هارون — لاحظت ان خلاصة محضر الجلسة ذكرت الاقتراح القادم من حضري شعيب القرشي ومحمد علي ولم تذكر مشروع الاقتراح الثالث الذي نظر الى ذلك .

السكريتر — يعلم حضرات الاخوان المسؤولية الكبرى المقتاة على طاق التكتاتيه والاعمال الجسيمة المكلفة بالقيام بها ويظهر ان بعض حضرات الاخوان لا يعرفون الا المسائل النظرية ونرى ان الاعيان لم يجتمع لانجاز ما لديها من الاعمال فلجنة الاقتراحات وهي مشكلة من مشيرين عضواً لا يجتمع من اعضائها للعدد الذي يعتمد الاجتماع به وقد كثر هذا وتعطلت الاعمال ولذا اريد ان تعديل هذه اللجنة تعديل لا يجعلها صالحة للقيام بعملها في ان تكون وحدة من خمسة اوصية اعضاء ومن الملاحظ ان بعض الاعضاء قد لا يحضرون اذا لم يجدوا سيارات تقارم مع ان الواحد منا قد يجد في الميل والميلين وللثلاثة تحت المطر للزير ، او الحر للشديد لضعف امر نفسه ولهذا امر على وجوب تعديل اللجنة الى عدد قليل يصح به الاجتماع فتعديل لجنة الاقتراحات الى خمسة او ستة اعضاء من اصحاب المعرفة والنشاط والقدرة في الاستمرار على العمل بشبه المؤتمر ويصادف في الحجاز ما يلهي من الاعمال

محمد أبو زيد — الرأي هنيئ ان كل الناس يرى في نفسه القدرة على العمل بتمام من نفعه نفسه وهذا خير من انتخاب او تمديد في اللجنة قد يصير الوقت فيه بلا طائل .

يوسف ياسين — أرى حرصاً على الوقت وتحقيقاً للفكرة التي أشارت اليها الكتابة العامة اليها ان يقرر المؤتمر اجتماع لجنة الاقتراحات في اجتماع سنة من أعضائها . وعلى هذا لا لزوم لتمديد او الانتداب من جديد .

عافي ابوالزائم — ان شدة المرحول دون للقيام بالواجب وعدم وجود للسيارات تحمل المهمة شاقة فيجب ان ينظر بعين الشفقة والرحمة لخالقنا للصحة ولو كنا نعلم اننا لا نجد ما يرسلنا لكذا احضرنا للسيارات الكافية ولهذا لا أرى معنى لما وجهته للكتابة العامة من قرائس الكلام

الرئيس — هل نريد تمديد المادة التي تشكلت بمقتضاها لجنة الاقتراحات .

يوسف ياسين — الرأي الذي ابدته بهتق للفرض بغير حاجة الى التمديد .

أديب ثروت — الذي اراد متبعاً في المجلس والجان والى تدبير عليه الجمهورية التركية في جعلها الوفاي هو صحة الاجتماع متى وجد نصف الاعضاء فاري اجتماع عشرة اعضاء من اللجنة متى كان عددها عشرون يكون كافياً لصحة اجتماعها . محمد علي — ان اجتماع سنة من الاعضاء يكفي لصحة الاجتماع لا يجب ان المؤتمر يكون اجتماعه محجراً اذا حضره ثلثون اعضاء من اربعين فكيف يكون لكل على هذه الفقرة ولا يتبع الجزء الاصل فأرى لا كفاية بسنة .

الرئيس — ما الذي تراه الهيئة انوافق على جعله سنة .

أديب ثروت — اجابته صعبة محمد علي — سنة اعضاء كافرن

الرئيس — يؤخذ الرأي .

الجميع — موافقون على ان يصح اجتماع اللجنة بحضور ستة اعضاء

محمد علي — السكرتير العام يقول ان عدد اعضاء لجنة الاقتراحات عشرون وأنا أقول انهم اربعة وعشرون فأرجو تصحيح ذلك .

أديب الحماضي — نعم ان العدد اربعة وعشرون للسكرتير العام — لا أدري كيف يكون اربعة وعشرين وهي لا تتجاوز العشرين

مولانا محمد علي — باحضرة الرئيس السكرتير

العام يقول ان عدد اللجنة عشرون وأنا أقول ان عدد اربعة وعشرون

(ثم أخذ يواظب على أعضاء اللجنة من كل هيئة فبلغ العدد اربعة وعشرون بخلاف ستة اعضاء من الانترك والافغان والبنجاليين عشرون من كل فئة)

السكرتير العام — ان ما ذكره محمد علي هو حق وطبق ما هو مدون بالواق في الخواطة بالكتابة العامة . الرئيس — هنا اقتراح مولانا شوكت علي شوكت علي — ارجو من الاك ان تأجيل النظر في اقتراحاتي بضمير قاضي حتى يحضر عجاج ويحض القوائم بقرعة أقولنا من الانكسارية الى المربية . الرئيس — اذا تأجيل اقتراح مولانا شوكت علي حتى يحضر لضرته ثم بقرعة أقوله ولتقل السكرتير العام للبيان انتم من الكتابة العامة فبلا السكرتير

شوكت علي — باحضرة الرئيس ها قد حضر الاخ عجاج نوبض الذي بفضل هابنسا بقرعة ما قوله فاذا حضرتم مرض اقتراحاتي لقرى المربية رأيا فيها اكون ذا كراً عجاج نوبض — نص اقتراح مولانا شوكت علي هو : —

ضرورة مد للسكرتير الحديدية في الحجاز بما قد اقتضاه عليه وذلك بقضي عمل للسنتين للطلول المتولوية والمساعدات المالية الكافية فعلياً ان نصير في انجاز هذا العمل خطوة غياوة طول ما يجب على الحكومة الحجازية أن تقوم بأمر تدوية للطرق من جدة الى مكة ومن مكة الى المدينة المنورة لتمكين العربات والسيارات من السير فيها وتبني بيوت الاصرحة في المنزل التي تعلقها للمؤلف وتعد بها أدوات الراحة لضرورية فيمكن هذا العمل للسير بهدوء وتوطئة العمل الكبير المنظر في السنين الآتية من مد للسكرتير الحديدية في طرق الحج

المقترح شوكت علي المثني للندوي

لجنة الاقتراحات ان يميل المؤتمر الى اللجنة التنفيذية ونرجو من الحكومة السعي في ذلك

قرار المؤتمر انوافة بالإجماع على توزيع هذا الاقتراح الى اللجنة التنفيذية والحكومة لاظرها بقضية هذا الاقتراح مما عنيده الى هرات لا في شركت علي — باحضرة الرئيس اني اهدكم بأن لا آخذ من وقتكم الاخص دقائق وما اني اتكلم وهو في ترتيب للمدة ان اقتراحاتي هذا أقدمه للحكومة الحجازية ولا كافها بتقديم المسائل

اللازم لتفنيه بل أرى ان الله تعالى اذا رفق أمورنا فسنجمع العراهم من المسلمين فقط الذي أطلبه من الحكومة ان تمسك للظ. بق من جدة الى مكة وهذا التمديد هو الخطوة الاولى للعمل الاصلاح و في إنشاء انط من جدة الى مكة على ان اصلاحه يموله التدبير للسيارات وان وجدت من التسهيلات أثناء زكري لشقوف ما جاني من شدة خرفي من القسوة لا استطاع للناحية والهاء . واذا صلب الطريق فستطوع للسيارات ان تدبر بسهولة أما الآن اذا وجدت سيارة فرعاً لا اجد من يسوقها واذا وجدت صانعة فقد قف في الطريق وقد جربت هذه فزلت ثلاث مرات اجر للسيارة تنفي بدل ان تدبرني الى حيث اريد .

والا فاطلب من الحكومة الحاضرة ان تقدم بياناً ولو قريهياً في يوم او يومين من مقدار النفقات للتدبير بسنة التي انتم لانشاء خط السكة الحديدية للضيق الذي اقترحت انشاءه وهذا اخي مولانا محمد علي بطالب ان يتم تصليح الطرق من هذا الى هرات وان أزيد هذا الى اقتراحي راجو ان تصارع ببيان المصاريف للتدبيرية واعلم ان لديها شيئاً من هذا لان احد المذمومين ان طلب انشاء سكة كافي اقتراحها وارجو من اخواني المصريين والجاويين والهندوان ينظروا بعين الاهتمام في ضرورة انشاء هذا الخط وبذل المدة في جميع ما يساهم من المال .

يوسف ياسين — اذا كان المطالب يسأفاً نقره يسأفاً فلهذا مستطاع ويمكن تقديمه في يوم أو يومين على الاكثر أما اذا طالب ببيان حقيقي فلا يمكن الا بعد زمن طويل كما نعلم .

محمد علي — نكفي ببيان قريهياً ولا نطالب أكثر من هذا

أديب الحماضي — اعتقد ان لدى الحكومة بيانات كراهة وذكر ان شيئاً حقيقياً اذا رجعت الحكومة الى ماكانها السابقة فيجدها ما حولها بها تقدم للبيان المطلوب .

يوسف ياسين — في وضع المؤتمر احلة هذا الاقتراح الى اللجنة التنفيذية والحكومة وفي مقدور الحكومة بيان مقدار نفقاته التقريبية وفي الاستطاعة بما ذلك جميع التبرعات من العالم الاسلامي لتقيام بهذا العمل الحسن .

ابوالعزائم — كنا فيما مضى من الزمان نتقدم ان كل من ركب سيلة في الحجاز نشم ولكننا بعد ان وجد الامن في البلاد فانهون جميعاً

صبيحون بما عليهم من مرتخص وغال فحقاً لتفنيه انشاء السكة الحديدية .

الرئيس — أتوافقون على تقديم الاقتراح الى اللجنة التنفيذية والى الحكومة .

الجميع — موافقون شوكت علي — نرجو من الحكومة ان تسارع في انشاء خط يوم أو يومين من مقدار النفقات للتدبيرية المطاوعة

السكرتير العام — كان فيما سبق قرر المؤتمر اعانة المادة الحامية والثلاثين من القانون الاساسي الى اللجنة لراجعتها وتعيين نائب لقسام الرأية والى الآن لم يجتمع اللجنة بسبب اشتراك بعض اعضاءها في أكثر من لجنة وعدم استطاعة قيام البعض بمهامهم في وقت واحد فاطالب ان لا يكون لعضو عضراً في أكثر من لجنة .

يوسف ياسين — لقد تشكلت لجنة تصحيح عبارات النظام فيمكن تشكيلها بهذا الامر .

ابوالزائم — من رأيي ان لا يشارك في أكثر من لجنة حتى يكون للعمل نظاماً .

الرئيس — أتوافقون على ما طلبه السكرتير من ان لا يكون لشخص عضراً الا في لجنة واحدة

أديب الحماضي — لا لزوم الى هذا وما دامت لجنة الاقتراحات يصح اجتماعها بسنة اعضاء فمن المصور ان يتخلف من كان عضراً في لجنة أخرى لانجاز أعماله فيها وبهذا لا تتعطل أعمال اللجنة

الجميع — هذا رأي حسن .

الرئيس — أتوافقون عليه .

الجميع — موافقون .

أديب بك ثروت — اخواني المحترمين أرى لأحصل فائدة كبرى من اجتماعنا هنا لاني الان المكلف بالايجاع بعد انصر لا استطاع عمل شيء يذكر لان جزاً من وقتها يصير في انتظار من لم يحضر ويضي الوقت في شرب القهوة بلا نتيجة وبسبب صلاة المغرب ينصرفون الى تناول العشاء وبلي هذا لا تعمل للجان شيئاً ويترتب على ذلك ان المؤتمر لا يجتمع فيه هلا ينظر فيه ولهذا اقترح ان يكون اجتماع المؤتمر يوماً أو يومين أو ثلاثة في الامم بعد ان يجتمع اللجان وتفرغ عما همهم من الاحمال فتجتمع المؤتمر فيجتمع مع النظر فيها وبهذا لا يطرأ ردي الشيعة في مجلس الامة بالجمهورية التركية لستطيع ان تعمل كثيراً وان يجتمع المؤتمر صولة في انجاز أعماله ومن المنتهين

(بقية الصفحة الاولى)

هذا قبل توافقنا باحضرات السادة على انما قصدتموه من السودان هو غير السودان المصري تسلمون بان السودان المصري جزء من مصر لا يتجزأ أوجب الجواب .

السركتير - نعم ان الذي اراده المؤتمر من السودان هو غير السودان المصري الجميع - ووافقون على ذلك

لشيخ عبد الله بن بلهد - ايها الاحتاذ المحترم (يوجه الكلام الى رئيس الوفد المصري) انا نشكركم ونشكر الامة المصرية ولك مصر على جميع مساهمكم الطيبة التي من ضمنها اجابة هذه الدعوة وان الروح للشرف التي هي معناها منكم ومن جميع اخواننا الوافدين لنل على روح جديدة تبشر بخير جزيل للاسلام والمسلمين .

اجتماع اللجنة قبل الظهور أما بعد الظهور فاشتداد الطرح لجعل العمل شاقا على الاخوات والحضور صعبا فخرجوا من الراحة عرض هذا الاقتراح على الاخوات وأخذ رأيهم فيه .

أصوات - حسن من نوافق أمين الحديثي - اوافق على هذا الاقتراح وان نبدأ منذ الآن في العمل وفي الاحتطاط ان تجزأ شيئا كثيرا من الآن الى الساعة السابقة ويمكن للمؤتمر اذا اجتمع عند ان يجد شيئا يمله . الرئيس - ما رأي الهيئة في هذا توافقون على رأي الاخ ادب بك ثروت

الجميع : موافقون امين الحديثي - وان يجتمع هذا المؤتمر هنا صباحا

محمد ماضي ابو العزائم - فليكن اجتماعنا في لجنة فقط .

أصوات - فاجتمع الهيئة غدا فاذا كان لديها هل يذكر نظرت فيه والاجتماعات اللجنة

محمد علي - اطلب ان يحضر اجتماع اللجنة مقدمو الوفود الجديدة

للكاتب العام - الى الآن لم تتمين أعضاء الوفود الجديدة فليهنم المؤتمر ليدخلوا في مضبطة الجلسة امدة بما سبق حتي يكون العمل صحيحا ونظما .

يوسف يامين - سبق المؤتمر بالامس ان قرر ادخال ستة أعضاء من الوفد التركي والاندالي واليه في اللجنة .

للكاتب العام - ارجو ان يحضر الاخ ابن

يقرا الاقتراح قبل ان يتكلم .

يوسف يامين : لاجابة الى القراءة والذي اذكره ان الهيئة بالامس قررت ضم السنة أعضاء من الوفود الجديدة

الرئيس - في ٣ ذي الحجة سنة ١٣٤٤ قررت الهيئة أن تكون لجنة الاقتراحات مشكلة من حضرات الاعضاء الواردة اليها وهي جعل للكتابة للامانة تبعاً بالذات وبصفته رئيس المؤتمر لا يجوز بنا ان نقرر عملاً غير مستوفى فلا بد من ان تعين الوفود الجديدة اعضاء مندوبين اليها في اللجنة ليحل هذا ويرجع اليه بسلام . وعلى هذا طلب من حضرات ممثلي الوفود الجديدة التركي والاندالي واليه ان تقدم لنا بياناً باعضاء من تخارونه لمضوية لجنة الاقتراحات .

أديب بك ثروت - اذا رأت الهيئة ذلك فلا بأس .

السركتير العام - انظر على حضراتكم البيان الآتي . رئيس الوفد التركي . أديب ثروت بك .

انتخب عضواً لجنة الاقتراحات ، رئيس الوفد الافدني جنرال غلام جيلاني خان انتخب عضواً للجنة الاقتراحات ، رئيس الوفد اليمني لا يمدح حسن انتخب عضواً للجنة الاقتراحات .

الرئيس - بناء على هذا وحيث ان الاعمال التي هي اللجنة كثرت فاري تعطيل الجلسة منذ الآن لتجتمع في الحال اللجنة لا يجازما لديها من الاعمال وأعلن انتهاء الجلسة على ان يجتمع صباحا للساعة الواحدة والنصف فاذا كان لدى الهيئة ما تنظر فيه من الاعمال والا فتستمر اللجنة في عملها حتى تنتهي منه

وعلى هذا انتهت الجلسة حيث كانت الساعة الثالثة والنصف

محضر الجلسة الثانية عشر

مؤتمر العالم الاسلامي

انتهى يوم الثلاثاء ١٨ ذي الحجة سنة ١٣٤٤ اجتمعت هيئة مؤتمر العالم الاسلامي بدار المؤتمر وفي الساعة الثامنة صباحا اعلان حضرة الرئيس الشريف شرف بإشهادنا افتتاح الجلسة بحضور اثنين وأربعين حضراً من جميع وتليت خلاصة محضر الجلسة السابقة ثم قال الرئيس حيث انه لم يقدم للكتابة العامة على عرض على الهيئة العامة اليوم

فأرى أن يجتمع لجنة الاقتراحات ولجنة وضع الدستور لأخذ ما يستلزمه من الاعمال لتعرض على الهيئة المؤتمر فظهر فيها في جلسة المفيد ولا حظ مولانا في المؤتمر

بخصوص اقتراحه الخاص بمشروع مد السكة الحديدية مكة وجوب البدء بتعبيد للطريق وتعبيده من جدة الى مكة ومنها الى عرفات قبل كل شيء ولاهمية ذلك ولان السكة الحديدية قد تستغرق اكثر من عام وتعبيد الطريق مفيد على الاقل لتسيير السيارات ومواصلات وتعبيد هذا الطريق من عمل الحكومة الحالية وأشار الى وجوب النص على ذلك وخلاصة محضر الجلسة فأجابه الرئيس بأن ما لاحظته ثابت في المضبطة وفي خلاصة محضر الجلسة ثم قال الشيخ محمد أبو زيد أنه يريد ان يعرف ماذا عملت اللجنة التي اجتمعت بالامس والى متى يتي العمل على هذه الصورة فيجتمع ولا نجد شيئاً نعمه وفي المؤتمر من يريد الرجوع الى بلاده من الوفود التي طال عليها الزمن هنا وفي هذه الايام حضر الوفدان التركي والاندالي .

أبو زيد - اني اطلب تعديد يوم لنفي المؤتمر وأطلب أخذ الرأي على ذلك

أمين الحديثي - اني اطلب أن لا يطول العمل أكثر من يوم الخميس القادم بشرط ان يجتمع يومياً بعد الظهور .

برجت البيطار - أرى انه لا يمكن تعيين يوم الانقضاء المؤتمر اذ ربما لا تنتهي من بحث ما لدينا من الاعمال فنضطر الى العمل اكثر من اليوم الذي تحدده لانقضاءه فنكون بذلك قد تقضينا ما قررناه ولا حاجة بنا الى هذا .

الشيخ - بما ان المؤتمر لا يزل الى اليوم في عمله الابتدائي ولم يصل الى النتيجة المنتظرة فلا أرى تعديد يوم لانقضاءه ونرجو الاستمرار في العمل حتى نصل الى الغاية التي اجتمع المؤتمر من أجلها منع هارون - ان الاقتراح بتعديد يوم الانقضاء المؤتمر هو اقتراح اصامي في اصول المؤتمر الذي يعتقد او ينفذ عليه فأرى من الواجب ان يقدم هذا الاقتراح كتابة لعرض على اللجنة الاقتراحات لبعثه وابداه وأجابه في ثم تعرضه على الهيئة العامة فقرر ما تراه

رشيد رضا - نحن لانريد ان نرى اللجنة بالقصير ولكن لفرض ان ترجوها رجاء على انجاز ما لديهم من الاعمال حتى يستطيع المؤتمر ان يعمل . يتبع .

اعلانات

يدان المجلس البلدي أنه قد وضع رسم الخلفات ورسم القبة من عام ١٣٤٥ كاملاً بالمراد للماني فمن له رغبة فليراجع المجلس البلدي للاطلاع على شروط الالتزام من تاريخ نشر هذا الاعلان الى نهاية شهر ذي الحجة سنة ١٣٤٥

اعلان

يدان المجلس البلدي ان لديه كمية من جلود الضأن والماعز والجلبي والبقري فمن له رغبة في شرائها فليراجع المجلس البلدي من تاريخ نشر هذا الاعلان الى يوم ٣٠ ذي الحجة سنة ١٣٤٤

اعلان

نابن لاسوم باننا نعرض بالمراد للماني دارنا للأكائنة في جبل الهندى من أعمال حارة للباب المعروف ببيت هاشم افندي ثم احمد الكوسا المحتوى على خمسة غرف وضوض ومنافع شرعية ومديب كبير وبأجبه وحوش ثم مبيت وصكب وستة أصابعه فمن له رغبة بالمشتري فليراجع احدا للأكائنة بخان المني او محل جيل بك المظلم بسويته ولبيات حور في ١٧ ذي الحجة سنة ١٣٤٤

الملك عبد القادر احمد المرداني للبروني

جدول التوقيت

في بلد الله الحرام

باعتبار عرض مكة - وجدة - والطائف للشيخ خليفة بن أحمد النبهاني

الوقت	الجمعة	السبت	الأحد	الاثنين	الثلاثاء	الأربعاء	الخميس	الجمعة
١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠
١١	١١	١١	١١	١١	١١	١١	١١	١١
١٢	١٢	١٢	١٢	١٢	١٢	١٢	١٢	١٢
١٣	١٣	١٣	١٣	١٣	١٣	١٣	١٣	١٣
١٤	١٤	١٤	١٤	١٤	١٤	١٤	١٤	١٤
١٥	١٥	١٥	١٥	١٥	١٥	١٥	١٥	١٥
١٦	١٦	١٦	١٦	١٦	١٦	١٦	١٦	١٦
١٧	١٧	١٧	١٧	١٧	١٧	١٧	١٧	١٧
١٨	١٨	١٨	١٨	١٨	١٨	١٨	١٨	١٨
١٩	١٩	١٩	١٩	١٩	١٩	١٩	١٩	١٩
٢٠	٢٠	٢٠	٢٠	٢٠	٢٠	٢٠	٢٠	٢٠
٢١	٢١	٢١	٢١	٢١	٢١	٢١	٢١	٢١
٢٢	٢٢	٢٢	٢٢	٢٢	٢٢	٢٢	٢٢	٢٢
٢٣	٢٣	٢٣	٢٣	٢٣	٢٣	٢٣	٢٣	٢٣
٢٤	٢٤	٢٤	٢٤	٢٤	٢٤	٢٤	٢٤	٢٤
٢٥	٢٥	٢٥	٢٥	٢٥	٢٥	٢٥	٢٥	٢٥
٢٦	٢٦	٢٦	٢٦	٢٦	٢٦	٢٦	٢٦	٢٦
٢٧	٢٧	٢٧	٢٧	٢٧	٢٧	٢٧	٢٧	٢٧
٢٨	٢٨	٢٨	٢٨	٢٨	٢٨	٢٨	٢٨	٢٨
٢٩	٢٩	٢٩	٢٩	٢٩	٢٩	٢٩	٢٩	٢٩
٣٠	٣٠	٣٠	٣٠	٣٠	٣٠	٣٠	٣٠	٣٠

ام القرى

جريدة عربية اسلامية

تصدر مرة في الاسبوع

المراسلات

تكون باسم ادارة الجريدة

العنوان للتغرافي ام القرى

الاشتراك

ثلاثة مجلدات همانية فيها عدا سوريا والعراق

من جزيرة العرب

وفي الخارج ستة مجلدات همانية

ومن النسخة قرش

مدير الجريدة يوسف يامين